الرياض
AL RIYADH - 13665 - 42nd Year - TUESDAY-22-11-2005
الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤٢٦هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٦٥ - السنة الثانية والأربعون

البيعة وآثارها في نفوسنا

بقلم:
د. حمد بن خالد الخالدي *

■ حقيقة البيعة هي عقد بين طرفين، بين الحاكم والمحكوم، وهي عقد وكالة بين أفراد الأمة وولي الأمر، وقوام هذه الوكالة قيام ولي الأمر بما فيه صلاح الناس في دينهم ودنياهم، وحماية البلاد من كيد الكائدين وحقد الحاقدين ونشر الأمن والاطمئنان في ارجائها والعيش الرغيد لأفرادها.

والبيعة التي رأيناها تمثل حدثاً عظيماً في نفوسنا، فقد جسدت روح الحب الصادق والوفاء بين الراعي والرعية، وكانت تطبيقاً فعلياً لما دعت اليه الشريعة الإسلامية الصافية، والتزاما جليا بتطبيق الإسلام منهجاً واسلوباً وصدق الرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما قال:

(خيار ألمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم) والمراد بالصلاة هنا: أي يدعون لكم وتدعون لهم.

ولقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يؤمن ايماناً مطلقاً بأن الوطن هو الاساس وان الشروع في بناء الفرد لا يتم الا على بنيان راسخ من التطوير والعطاء.

ولقد كانت لمسته الاولى نحو تطوير اداء المرأة السعودية ورفع مستواها التعليمي والاكاديمي عندما دشن بعض المواقع لكليات التربية واعلن حفظه الله تحويل كليات البنات الى جامعة البنات، والتي كان لها الوقع الكبير الذي لامس كل العقول، فهذا يدل على نظرته الثاقبة والبعيدة والهادفة لتطوير كل ما فيه صلاح واسعاد الفتاة السعودية والسير للارتقاء بها.

والمتأمل لمسيرة كليات البنات فيما يتعلق ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي وتطوره والتوسع في فتح مساراته يتضح له بجلاء مدى التقدم والتطور الذي تم بتوفيق من الله ثم باهتمام وحرص ولاة الامر في اعداد الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه بمختلف التخصصات مما كان له المردود الايجابي في ايجاد وتوفير كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً عالياً ليساهمن في سد احتياج الكليات من اعضاء هيئة التدريس.

فقد بلغ عدد الحاصلات على درجة الماجستير حتى عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (١٦٥٦) ألفا وستمائة وستا وخمسين خريجة، والحاصلات على درجة الدكتوراه (٧٩٩) سبعمائة وتسعا وتسعين خريجة حتى العام المذكور.. فيكون اجمالي الاعداد الحاصلة على درجتي الماجستير والدكتوراه (٢٤٥٥) خريجة واللائي هن على مقاعد الدراسة (ماجستير ودكتوراه) حتى عام ١٤٢٦هـ فقد بلغ عددهن (١٢٤٥) طالبة.

وقد حرصت وكالة كليات البنات على تفعيل آلية الابتعاث الخارجي في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل وغير متوفرة في كليات البنات وجامعات المملكة حيث بلغ عدد المبتعثات خارجياً (١١) مبتعثة هذا وقد بلغ عدد المبتعثات داخلياً من مختلف كليات البنات بالمملكة (٤٠٠) اربعمائة مبتعثة.

وختاماً نسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العهد عهداً عامراً بالخير والرقي والتقدم.
والله الموفق.

* عميد الدراسات العليا والبحث العلمي لكليات البنات

الشركة الهيكلية للمقاولات إحدى الشركات المختارة لتنفيذ المشاريع لمؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي

نموذج توضيحي للاسكان التنموي

محمد حسن

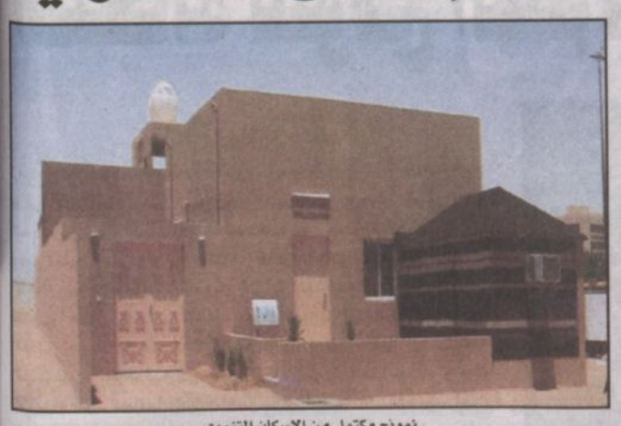
نموذج مكتمل من الاسكان التنموي

■ اوضح المهندس محمد حسن أن الشركة الهيكلية للمقاولات الإنشائية تأسست في عام ١٤٢٣هـ وهي شركة ذات مسؤولية محدودة بنظام الاستثمار السعودي الأجنبي ومقرها مدينة الرياض.

ومنذ انطلاقها فقد ساهمت في النهضة العمرانية بالمملكة من خلال تنفيذ عدة مشاريع انشائية سواء كانت حكومية او للقطاع الخاص حيث اعتمدت الشركة على خبرات متراكمة في المقاولات يدعمها أقسام فنية وهندسية متمكنة بإعداد الحسابات والأعمال الإنشائية والرسومات التنفيذية والتي تساعدها على تحقيق رغبات واحتياجات المصممين والاستشاريين.

ومنذ أن تأسست الشركة الهيكلية وهي تشارك جاهدة بكل جد واخلاص في بناء صرح النهضة العظيمة التي تعيشها مملكتنا الحبيبة وقد انجزت الكثير من المشاريع والتي تركت بصمة مميزة في مجال البناء والتشييد.

فالشركة لم تبدأ من الصفر ولكنها ابتدأت من حيث انتهى الآخرون فمن الإبداع كانت انطلاقتها والجودة هي غايتها وسوف تستمر الشركة واضعة نصب اعينها ارضاء عملائها.

وهذا ما أهل الشركة لأن تكون احدى شركات المقاولات القليلة التي تختارها مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي لتنفيذ مشاريعها التنموية على مستوى المملكة فوقعت معها عقدا لإنشاء عدد ٢٥٤ وحدة سكنية كل وحدة تتكون من ثلاث غرف نوم وصالة ضيوف ومطبخ وحمامين ومجلس بالإضافة الى انشاء مستوصف صحي، ومدرسة اولاد ومدرسة بنات، ومسجدين، ومبنى اداري ومبنى استشاري من دورين، ومبنى تأهيلي ومبنى اجتماعي.

يقع المشروع في بداية محافظة غزالة في اتجاه مدينة حائل وهو يمتاز بموقع حيوي حيث انه بجوار الطريق العام.

وتبلغ قيمة العقد (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسين مليون ريال.

حيث بدأ المشروع في ١٤٢٥/١٠/٢٧هـ ولله الحمد مستمرون بنجاح في تنفيذ المشروع حتى اليوم طبقاً لتقرير مكتب المهندس الاستشاري المشرف على المشروع.

ولنجاح الشركة في تنفيذ مشروع محافظة الغزالة وبشهادة مكتب المهندس عبدالعزيز الجهني وهو المهندس الاستشاري المشرف على المشروع مما اهل الشركة ايضاً لأن تكون احدى الشركات التي يقع عليها الاختيار لتنفيذ مشروع قرية الغالة بمحافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة وذلك لاستكمال بناء ١٥٦ وحدة سكنية.

أمين اللجنة العلمية لمؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية لـ «الرياض»:

خادم الحرمين يعتني عناية كبيرة بالعمل الخيري ويدعم مناشطه

مؤسسة عبدالعزيز بن باز ثمرة يانعة غرسها سماحة الشيخ وتعهدها أبناؤه وطلابه ومحبوه بالرعاية والعناية

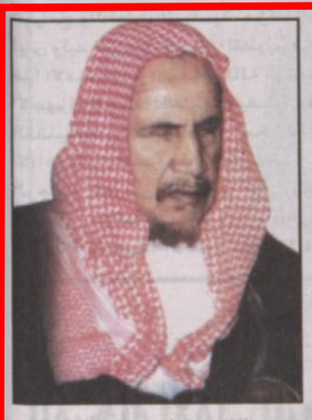
الشيخ ابن باز - يرحمه الله -

أمين اللجنة العلمية بمؤسسة عبدالعزيز بن باز د. عبدالمحسن بن باز يتحدث للزميل راشد السكران

■ أوضح أمين اللجنة العلمية بمؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية أنه في هذا اليوم الأغر الذي يحتفي به أهالي مدينة الرياض بل وأبناء هذه البلاد المباركة بجميع شرائحهم أفراداً وجماعات ببيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - سدده الله ونصر به الدين - يعتبر التفافاً من الشعب حول القيادة الرشيدة.

وتحتفي مؤسسة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية بهذه المناسبة بصفة خاصة لما تميز به خادم الحرمين الشريفين من عناية خاصة بالعمل الخيري ودعم مناشطه، وتذليل عقباته، حيث تنتسب هذه المؤسسة إلى رمزين من رموز العلم والخير والعطاء للمسلمين جميعاً، وهما سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - حيث كان سماحته بفضل الله ثم بدعم ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة، ومن أبرزهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ومن سبقه من إخوانه البرّرة حين كان ولياً للعهد، فكان سماحته - رحمه الله - محل ثقة للباذلين، ومقصداً للسائلين، فكان إلى جهوده العلمية والدعوية يمارس دوراً بارزاً واجتماعياً هاماً من خلال كفالة أكثر من ألفي أسرة في الرياض وقريباً من نصف هذا العدد في مكة ومثله في الطائف والمدينة، وحين توفي - رحمه الله - خشي الجميع أن تنقطع هذه العطاءات الخيرية المباركة في بلد الخير، مضيفاً أن مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية ثمرة يانعة غرسها سماحة الشيخ وتعاهدها أبناؤه وطلابه ومحبوه بالرعاية والعناية، فهي مؤسسة تهدف إلى استمرار عطاءات الشيخ العلمية والثقافية والاجتماعية، يرأس مجلس أمنائها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وتضم في عضويتها عدداً من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي والفضيلة العلماء، ورجال الأعمال والأعيان، وعلى رأسهم سماحة مفتي عام المملكة، ومعالي رئيس مجلس الشورى، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف - حفظهم الله تعالى ووفقهم - مؤكداً أن المؤسسة الآن تتولى كافة الأنشطة التي كان يهتم بها الشيخ من طباعة كتبه، والعناية بالإرث العلمي لسماحته ونشره عبر موقعه على الإنترنت، وعبر تحويله إلى برامج حاسوبية وأقراص مدمجة.. مع العناية بالجانب الثقافي من خلال رعاية مكاتب الدعوة وتوعية الجاليات وحلقات تحفيظ القرآن الكريم ودور التحفيظ النسائية والملتقيات الدعوية والثقافية وغيرها. إضافة إلى كفالة الأسر التي كان يكفلها الشيخ - رحمه الله - بطرق احترافية من خلال المعونات المباشرة، ومن خلال برامج إنشاء الأسر المنتجة عبر (معهد ابن باز للتأهيل والتدريب) وله ثلاثة فروع في المملكة. وعن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في العمل الخيري قال: إنه دعم في توجيه العمل الخيري بل وحوّله إلى ثقافة عامة تميز هذا المنتجع المبارك من خلال تمثله القدوة الصالحة لأبناء هذه البلاد المباركة بدعمه المتواصل للمشاريع والبرامج الخيرية التي تخدم الباحثين، وتمسح دموع الأيتام، وتحنو على الأرامل والمساكين وذوي الاحتياجات الخاصة، في داخل البلاد وخارجها، وقد تميز عهده الزاهر - سدده الله - بالعناية الفائقة بأبناء وطنه على وجه الخصوص وسعيه الدؤوب لرفع مستوى المعيشة لديهم من خلال عدد من الجوانب منها توجيهه - حفظه الله - بزيادة الرواتب، وزيادة حصص وبنود المشاريع الحيوية التي لها ارتباط وثيق بالحياة اليومية للمواطن: كالجانب الصحي وقطاع التعليم والضمان الاجتماعي وغيرها، ويضاف لذلك كله حرصه الدؤوب - وفقه الله - على علاج آلام المعوزين ومساعدتهم لتحقيق آمالهم وطموحاتهم من خلال جولاته الشخصية لزيارة بيوت الفقراء والاطلاع المباشر بنفسه على احتياجاتهم، حيث أثمرت تلك الزيارات المباركة إطلاقه - حفظه الله - مشروع (صندوق معالجة الفقر)، وتوجيه الجهات المعنية بإيجاد الدراسات والبرامج الكفيلة بوقف المعاناة التي قد يتعرض لها أي من أفراد الشعب، إضافة إلى جهده الشخصي من خلال عدد من البرامج، منها إنشاء (مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز الخيرية له ولوالديه) ودعمه المباشر وغير المباشر لكافة جهود البذل والعطاء.

وأضاف: بل إنه - حفظه الله - سعى منذ البداية إلى تفعيل جهود جهاز الحرس الوطني ليصبح بفضل الله تعالى ثم بتوجيهاته السديدة - أيده الله - ملتقى دعوياً وتعليمياً وثقافياً، ومعلماً بارزاً من معالم الخير في بلادنا المباركة. إضافة إلى دوره العسكري، وذلك من خلال رعايته للمسابقات السنوية للقرآن وعلومه، والسنة النبوية، وطباعته للكتب العلمية وتوزيعها، والبرامج المميزة المصاحبة لمهرجان الجنادرية السنوي، وجهوده العلمية الموفقة في المواسم مثل موسم الحج وغيره.

وقال: لعل من أبرز حسناته - أيده الله - أن جعل العمل الخيري ومعايشة هموم المسلمين ومواساتهم في آلامهم ثقافة عامة يعيشها جميع أبناء هذا المجتمع ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، من خلال دعواته المتكررة - حفظه الله - لحملات التبرع للمنكوبين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وافتتاح كل حملة بتبرع سخي من سموه الكريم تشجيعاً منه - حفظه الله - لسائر أبناء هذا التجمع للاقتداء والبذل والعطاء.

مؤكداً أن عناية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الفائقة بالعمل الخيري وسعيه الدؤوب لفتح منافذه وتيسير سبله وجهوده العظيمة في خدمة الحرمين الشريفين ومضاعفة الجهد لخدمة ضيوف الرحمن لهو رسالة واضحة لكل أبناء هذه البلاد المباركة بل وللمسلمين جميعاً بأن العمل الخيري هو صمام الأمان لحفظ نعمة هذه البلاد المباركة وحفظ أمنها وأمانها، فالصدقة تقي مصارع السوء، والمؤمن في ظل صدقته. وبالشكر تدوم النعم، فنسأل الله تعالى أن يسدد خادم الحرمين الشريفين ويضاعف له الأجر والمثوبة على جهوده المباركة في بصماته الواضحة التي أصبحت معلماً بارزاً في جبين العمل الخيري.

نشارك أهالي الرياض فرحتهم
احتفاءً ببيعتكم الميمونة
يا خادم الحرمين الشريفين

مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية

المكتب الرئيس - التخصصي - ت ٤١٩٨٥٨٥ - فاكس ٤١٩٨٤٨٤ ص.ب ١٩١٩ - الرياض ١١٣٣٣
الفرع النسائي: تلفاكس ٤١٩٧٧٥٧ - مكتب الدائري الشرقي: هاتف ٢٠٨٣٧٦١ - فاكس ٢٠٨٣٧٦٢
مكتب البديعة: هاتف ٤٣٥٤٤٤٤ فاكس ٤٣٥٨٩٨٠ الخرج ٥٤٥٠٠٣١ - الدلم ٥٤١٢٨٩٠ - الأفلاج ٦٨٢٣٦٤٨
وادي الدواسر ٧٨٦١٥٥٥ - الخرمة ٨٣٢٠٥٢٠ - المدينة المنورة ٨٢٨٨٦٦٠ - ينبع الصناعية ٣٢١٢٢٣٢ - ينبع البحر ٣٢٢١٤٦٧
عنيزة ٣٦٣٥٢٠٠ - الجوف ٦٢٥٣٦٣٦ - الخبر ٨٦٥٥٩٥٥ - الدمام ٨٤٣٢٦٩٩ - الأحساء ٥٧٥٤٦٤٦ - رأس تنورة ٦٦٧٧٥٩٧
أبها ٢٣١٠٥٠٥ - النماص ٢٨٣٢٣٣٣ - الطائف ٧٤٦٠٤٠١ - الحوية ٧٢٧٢٠٦٢
للاستفسار عن المشاريع الاتصال على ٠٥٠٥٢٣٩٧٩٧ / ٠٥٥٥٢٣٩٧٩٧ / ٠٥٠٥٩٨٠٨٥٣ / ٠٥٠٣٢٣٠٦٦٠
www.ibnbazfounddation.org E-mail: info@ibnbazfounddation.org

صقر العروبة
لك منا كل الحب والولاء والطاعة

نشارك أهالي الرياض
فرحتهم

احتفاءً ببيعتكم الميمونة
يا خادم الحرمين الشريفين

الشركة الهيكلية للمقاولات الإنشائية
ص.ب ٣٤٦٠٢٠ الرياض ١١٣٨١ هاتف ٢٩١٤٨٧٥ فاكس ٢٩١٣٦٧٩
جوال ٠٥٠٥٤٠٩٨٩٩